



وقد كنت قبل هذا بخمسة ايام والآن هديني الله للاسلام واستهدانا
 اله الا الله وان محمد عبده ورسوله واعترف اليه بدينه واعتز
 بظهور اجماله فقبله النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا هيار عفت
 عنك والاسلام يجب ما قبله او كما قال السباع صفوان بن امية
 لما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى رده يوم فتح مكة هرب يوم
 له اسمه يمار الي حدة يريد ان يركب الي اليمن فقال عمير بن الجمحي يا
 بني امية ان صفوان بن امية سيد تومي وقد خرج هاربا منك ليقتل
 نفسه في البحر فاقبله فقال هو امن قال يا رسول الله اعطني شيئا
 به امانك فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامته التي دخل بها
 مكة فخرج بها عمير حتى ادره بحدرة وهو يريد ان يركب البحر فقال
 يا صفوان فدان ابي وامي اذكر ان الله في نفسك ان يهدكما هذا امان
 الله صلى الله عليه وسلم قد جئتكم غرة فقال ويك اعرب عني فلا
 تكلمه قال اي صفوان فد ان ابي وامي افضل الناس وابرا الناس وحين
 الناس ابن عمك وعزه عنك وشرفه شرفك وملكه ملكك قال فانه
 اخاف علي نفسي قال هو احلم من ذلك واكرم وزجج معه حتى وقف به
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صفوان هذا يرجع انك اميني
 قال صدق قال فاجلني في امرك بالخيار اربعة اشهر كذا في معاليه
 التنزيل فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الي حنين وهو ان كان
 صفوان مع كثره رفيقه واستقار منه النبي صلى الله عليه وسلم باه
 درج قال صفوان اغضب يا محمد قال النبي صلى الله عليه وسلم بل
 عارية مصفونة وسيجي وحين قتل النبي صلى الله عليه وسلم من
 الطائي

الطائي الي الجعرانة ثم مع صفوان علي شعب حملوه من الابل والغنم
 وسائر انواع الغنمية وكان صفوان يتخذ النظر الي تلك الاموال ولم
 ولم يفرح بصره منها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلاحظه فقال
 يا ابا وهب تعجبك هذه قال نعم قال وهبنا لك كما قال صفوان
 ما طابت نفس احد يشاهد هذه النفس بني فاسلم هناك الشان
 حارث بن لاطلة وهو من جملة موزي النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي يوم فتح مكة قتله علي رضي الله تعالى عنه الت اسع كعب
 ابن زهير بن ابي سلمي المزني الشاعر المشهور صاحب
 باننا سعاد فقلبي اليوم متبول فلما بلغ الي قوله شععد
 ان الرسول لسيف لبيضا وبه مهند من سيف الله مسلول
 انيقت ان رسول الله اوعدي والعفو عند رسول الله ما هو
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسع ما يقول وقتل فرج النبي صلى
 الله عليه وسلم وكساه بردا جازة له وكان اسلام كعب في السنة
 التاسعة كما سيجي فيها العاشور وحين بن حرب قاتل حمزة
 وكان كثير من المسلمين جريصا علي قتله ويوم فتح مكة هرب الي الطائي
 واقام هناك الي زمان قدوم وفد الي النبي صلى الله عليه وسلم
 فاجمهم ودخل عليه وقال استهدانا لا اله الا الله وان محمد رسول الله
 قال النبي صلى الله عليه وسلم انت وحيي قال نعم قال انت قتل حمزة
 قال فذ كان من الامر ما بلغك يا رسول الله قال الجحيم واحك لي كيف
 قتلته فلما قص عليه قصة قتله قال اما تستطيع ان تعيب وجهي
 وكان وحيي بعد ذلك اذ راى النبي صلى الله عليه وسلم لغيره من

الطائي